

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

تفيد البلاغة معنى البلوغ والوصول والانتهاء. وفي الاصطلاح هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر جذاب مع تناسب كل كلام للموقف الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. أو هي ملكة وموهبة في نفس هذا المتكلم يستطيع هذا المتكلم أن يعبر عن المعنى الموجود في نفسه مع مراعاة حال المخاطب من حيث ذكاء والغباء والتوسط، ومن حيث تصديق المخاطب بما يقال أو شكه فيه أو جهوده وإنكاره له.<sup>١</sup> ومن هنا يتضح لنا أن المتكلم البليغ يختلف كلامه على وجه المخاطب، سواء أكان المخاطب منكرًا جاحدا، أو سواء أكان مخاطب شاكا أم مصدقا.

والبلاغة تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي علم المعاني، علم البيان، وعلم البديع. علم المعاني هو علم يعرف به تركيب الجملة الصحيحة المناسبة للحال.<sup>٢</sup> وأما علم البيان هو يبحث في الطرق المتنوعة والمختلفة للتعبير عن الشيء بالمعنى الواحد. وعلم البديع هو يبحث في طرق تزيين الألفاظ وتحسين الكلام، والمعاني بألوان البديعة من الجمل المعاني أو اللفظي.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> أيمن أمين عبد الغاني، الكافي في البلاغة البيان والبديع والمعاني، (قاهرة: دار التوفيقية للتراث، ٢٠١١)، ص. ١٩-٢١

<sup>٢</sup> عبد العزيز بن علي الحربي، البلاغة الميسرة، الطبعة الثانية، (بيروت: دار ابن حازم، ٢٠١١)، ص. ٢١

<sup>٣</sup> الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، (بيروت: دار الكنب العلمية، ٢٠٠٢)، ص. ٥

وللبلاغة العربية عدة مباحث في علم المعاني منها كلام الإنشاء. فالإنشاء هو ما لا يحتمل الكذب أو الصدق لذاته.<sup>٤</sup> والإنشاء ينقسم إلى قسمين، وهما إنشاء غير طلبي وإنشاء طلبي. فالإنشاء الطلبي ما يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. فالإنشاء غير الطلبي هو عكسه، يعني ما لا يستدعى مطلوباً غير حاصل وقت الطلب.<sup>٥</sup>

وأما في الإنشاء الطلبي بحث عديد وهو ينقسم إلى ٥ أقسام، الأول يعني الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمنى، والنداء. الأمر هو إتيان وإطاب حصول شيء عمل من المخاطب على وجه الإيجاب مع الاستعلاء الذي ليس فيه المعنى الصدق أو الكذب، وأما النهي يعني طلب الكف عن الشيء على وجه الاستعلاء مع الإلزام،<sup>٦</sup> والاستفهام هو طلب العرف والعلم بشيء ولم يكن هذا الشيء قبله معروفاً ومعلوماً،<sup>٧</sup> التمنى هو الطلب بشيء المحبوب الذي لا يرجى ولا يتوقع حصوله، والأخير النداء هو طلب المتكلم إقبال المخاطب عليه بحرف نائب مناب «أنادي» المنقول من الخبر إلى الإنشاء.<sup>٨</sup> ومن كلها نوع وأدوات وأغراض خاص يبين عن معاني النص المعين.

والرواية يعني قصة بحث متفسخ وهو بحث عن قيم أصلية في عالم،

<sup>٤</sup> عبد العزيز عطيق، في البلاغة العربية علم المعاني، الطبعة الأولى، (بيروت: دار النهضة، ٢٠٠٩)، ص. ٦٩

<sup>٥</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠١٧)، ص. ٦٩-٧٠

<sup>٦</sup> زياد محمد بن سعيد البحيري، تصنيف الآذان بشرح مئة المعاني والبيان في علوم البلاغة، (سيف لتصاميم الدعوية والإشهارية والإعلانية)، ص. ١٣٩

<sup>٧</sup> إنعام فؤال عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، (لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٢)، ص. ١٢٢

<sup>٨</sup> محمد بن صالح العثيمين، شرح البلاغة من كتاب قواعد اللغة العربية، (المملكة العربية السعودية: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية ٢٠١٢)، ص. ١٣٦

ولكنه من ناحية أخرى وطبقا لصيغة مختلفة. ليس معنى القيم الأصلية طبعا تلك القيم التي يراها الناقد أو القارئ قيما أصلية، ولكنها تلك القيم التي تنتظم عالم الرواية باعتباره كلا وفقا لصيغة ضمنية، ودون أن يكون لها وجود همي في الرواية، إنها تمضي في عملها دون أن يقال إن هذه ملزمة لكل الرواية.<sup>٩</sup> ومن هذا تختار الباحثة بحث عن الرواية لأن فيها أشكال وصيغ مختلفة يبين عن التعبير عن أحوالها الحقيقية ولكشف المعلومات عن المعاني ما وجد فيها. وتقوم الباحثة لهذا البحث حول «أسلوب الإنشاء الطلبي» في الرواية التاريخية لأن أكثر الناس لم يفهموا عن حقيقته وأنواعه واستعماله ومعانيه. وهذا انطلاقا على ما قال بكري الشيخ في آراء بلاغيته «ليس المهمة بمباحث الإنشاء الطلبي لمعرفة صيغها فقط بل من أهم علينا أن نعرف ونفهم معانيه التي خرجت من المعنى الأصلي إلى معنى تصرفاته».<sup>١٠</sup> وكذلك كي نعرف ونفهم فهما عميقا عن معاني الإنشاء الطلبي المتنوعة في الرواية التاريخية.

وتحدّد الباحثة بحثها عن أسلوب الإنشاء الطلبي في الرواية التاريخية. فتختار الباحثة الرواية التاريخية الأندلسي الأخير لأحمد أمين لأن فيها أساليب متنوعة عن المعاني الموجودة فيها خاصة في أساليب الإنشاء الطلبي ولكشف المعلومات عن الأدب التاريخية بالصور الحقيقية من الكلمات الموجودة عن الأندلسي في آخر وقته حتى نستطيع أن نتعلم ونعرف كيف جهدهم وكيف حزنهم في دعامة بلاد الإسلام المنتصر. وتختار الباحثة أساليب الإنشاء الطلبي موضوع الدراسة، محاولة كشف الأساليب والمعاني البلاغية في الرواية التاريخية

<sup>٩</sup> خيري دومة، القصة الرواية المؤلف، الطبعة الأولى، (قاهرة: دار شرقيات للنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ص. ١٠٩.

<sup>١٠</sup> بكري الشيخ أمين، البلاغة العربية في ثوبها الجديد، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، ١٩٨٩)، ص. ١٠٢.

الأندلسي الأخير لأحمد أمين. فهذا هو هدف البحث الأساسي مما يجذب انتباه الباحثة للبحث عنها.

فتختار الباحثة الموضوع لبحثها عن ألفاظ الإنشاء الطلبي ومعانيه البلاغية في الرواية التاريخية الأندلسي الأخير لأحمد أمين. وأسباب اختيار الباحثة هذا الموضوع لتنمية وترقية علوم اللغة العربية من الناحية البلاغية في صور المعاني حتى تتعمق الباحثة في ألفاظ الإنشاء الطلبي في الرواية التاريخية الأندلسي الأخير لأحمد أمين.

### ب. تحديد المسألة

١. ما أساليب الإنشاء الطلبي في الرواية التاريخية «الأندلسي الأخير» لأحمد أمين؟
٢. ما معاني الكلام من أساليب الإنشاء الطلبي في الرواية التاريخية «الأندلسي الأخير» لأحمد أمين؟

### ج. هدف البحث

١. معرفة أساليب الإنشاء الطلبي في الرواية التاريخية «الأندلسي الأخير» لأحمد أمين
٢. معرفة معاني الكلام من أساليب الإنشاء الطلبي في الرواية التاريخية «الأندلسي الأخير» لأحمد أمين

### د. أهمية البحث

- تتمنى الباحثة في بحثها من ناحية علمية:
١. الأهمية النظرية : لزيادة العلوم والمعرفة وأيضا الخزانة العلمية

وبالخصوص في فن البلاغة المعاني على خصوصية تحليل الإنشاء الطلبي وتطبيقه

٢. الأهمية التطبيقية : ليسهل طلاب اللغة العربية وشعبة اللغة العربية وتعليمها وآدبها ومعاونتها في بحث ما يتعلق بعلم البلاغة المعاني خصوصا في باب الإنشاء الطلبي وتطبيقه.

## ٥. البحوث السابقة

وجدت الباحثة الكتب أو المراجع التي تساوي بين بحثها وبحث المهتمين المتقدمين في موضوع «ظواهر الإنشاء الطلبي ومعانيه البلاغية في الرواية التاريخية الأندلسي الأخير».

ومن البحوث السابقة المتعلقة بما ستبحثها الباحثة هي:

١. الاسم : إقبال فتح الله

العنوان : الإنشاء الطلبي في سورة يوسف وأغراضه البلاغية.<sup>١١</sup>

أهداف البحث : معرفة الآيات التي تتضمن الكلام الإنشائي

الطلبي في سورة يوسف، معرفة معاني الإنشاء

الطلبي في سورة يوسف وفوائدها البلاغية

منهج البحث : بحث الكيفي الوصفي المكتبي

نتائج البحث : في هذا البحث وجد الباحث الإنشاء الطلبي في

أربعة وخمسين آية من سورة يوسف.

<sup>١١</sup> إقبال فتح الله، بحث العلمي: الإنشاء الطلبي في سورة يوسف وأغراضه البلاغية، (جمبر: جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٢)، ص. ٧٨

وجه الاتفاق : فوجه الاتفاق بهذا البحث يعني في تحليله عن

الإنشاء الطلبي ومعانيه البلاغية

وجه الاختلاف : ووجه الاختلاف بهذا البحث يعني في تعيين

البحث السابق وتحليله في سورة يوسف وأما هذا

البحث يعين تحليله في الرواية التاريخية.

٢. الاسم : خنساء قانتات الزهرة

العنوان : كلام الإنشاء الطلبي في كتاب تزكية النفوس

لأحمد فريد (دراسة تحليلية بلاغية) ١٢

أهداف البحث : معرفة أنواع كلام الإنشاء الطلبي في كتاب تزكية

النفوس لأحمد فريد، ومعرفة معاني كلام الإنشاء

الطلبي في كتاب تزكية النفوس لأحمد فريد

منهج البحث : يستخدم هذا البحث منهج البحث الكيفي

ويعتمد البحث الكيفي على دراسة وقراءة

البيانات والأحداث بأسلوب غير كمي

نتائج البحث : في هذا البحث بحثت الباحثة ولاحظت عميقا

البيانات السابقة من وجه كلام الإنشاء الموجودة

في كتاب تزكية النفوس لأحمد فريد.

وجه الاتفاق : هذا البحث له التشابه يعني في أخذه

عن التحليل في كلام الإنشاء الطلبي

١٢ خنساء قانتات الزهرة، كلام الإنشاء الطلبي في كتاب تزكية النفوس لأحمد فريد، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية) (٢٠١٧)، ص. ٥٦

وجه الاختلاف: والخلاف بهذا البحث يعني في مضمون الكتاب

3. الاسم : دهليا موتيارا ساري

العنوان : دراسة بلاغية عن أسلوب الإنشاء في فلسفة

الحياة لإيليا أبو ماضي.<sup>١٣</sup>

أهداف البحث : الغرض من هذا البحث هو تقديم معرفة أسلوب

الإنشاء الطلبي، ومعرفة أبيات الشعر في قصيدة

«فلسفة الحياة» التي تتضمن الأساليب الإنشائي

الطلبي وهي الأمر والنهي والاستفهام والنداء

والتمنى ومعرفة معانيها

نتيجة البحث : في هذه الدراسة، وجدت الباحثة معاني

أساليب الإنشاء في أبيات الشعر فلسفة الحياة

من ناحية الأمر هي الإرشاد، ومن ناحية النهي

هي النصح والإرشاد، ومن ناحية الاستفهام هي

التحقير، ومن ناحية النداء هي التذكير.

وجه الاتفاق : وجه الاتفاق بهذا البحث يعني في تحليل

الدراسة عن أساليب الإنشاء الطلبي

وجه الاختلاف : ووجه الاختلاف به هو في مبحثه عن الشعر

العربي وأما هذا البحث الذي نريد بحثه يعني في

تحليله عن الرواية التاريخية.

<sup>١٣</sup> دهليا موتيارا ساري، دراسة بلاغية عن أسلوب الإنشاء في فلسفة الحياة لأسلسا أبو ماضي، (جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠)، ص. ٥٧

## ٩. منهج البحث

### ١. نوعية البحث

نوعية البحث في هذا البحث العلمي هي الدراسة المكتبية (library research) وهي الدراسة بمطالعة الكتب للحصول على نتيجة البحث من البيانات.<sup>١٤</sup> والباحثة تستخدم طريقة جمع البيانات من الكتب التراثية والكتب المعاصرة والمصادر والمجالات المناسبة التي تتعلق بالبحث الذي ستبحثه.

### ٢. مصادر البيانات

أما المصادر التي استخدمتها الباحثة في بحثها، فهي:

#### أ. المصادر الرئيسية

(١) البلاغة العالية في علم المعاني، تأليف عبد العزيز عطيق

(٢) الكافي في البلاغة البيان والبديع والمعاني، تأليف أيمن

أمين عبد الغاني

(٣) البلاغة والتطبيق، تأليف أحمد مطلوب

(٤) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، تأليف أحمد

المهاشمي

(٥) البلاغة الأسلوبية، تأليف محمد عبد المطالب

#### ب. المصادر الثانوية

(١) الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، تأليف

<sup>14</sup> Directorat of Distance Education, Research Methodology, (New delhi: Excel Books Private Limited), 2012, p. 14



## الخطيب القزويني

(٢) علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، تأليف محمد أحمد

قاسم ومحي الدين ديب

(٣) البلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني، تأليف فضل حسن

عباس

(٤) الأسلوبية والبيان العربي، تأليف محمد عبد المنعم خفا

أخي والآخرون

(٥) البلاغة الميسرة، تأليف عبد العزيز بن علي الحربي

٣. منهج جمع البيانات

فالطريقة التي تستخدمها الباحثة في جمع البيانات هي طريقة

الوثائقية المكتوبة، وهي طريقة عملية في جمع البيانات بطريقة نظر

الوثائق في الكتب المعينة التي ستبحثه الباحثة،<sup>١٥</sup> المثل من الكتاب

البلاغية والجريدة والمجلة وغير ذلك. وهو يعني حول معاني الإنشاء

الطلبي في الرواية التاريخية الأندلسي الأخير لأحمد أمين.

٤. منهج تحليل البيانات

وتحليل البيانات في هذا البحث هو تحليل المحتوى (Content

Analysis) وهو عبارة عن طريقة تحليلية في الاستنباط الصحيح من

الحقائق والبيانات ثم تحليلها.<sup>١٦</sup> توضح الباحثة في بحثها بحثا واضحا

بالتحليل البلاغي، وتحاول الباحثة هذا المنهج في بحث معنى الإنشاء

<sup>15</sup> Ahmad Tanzeh, Metodologi Penelitian Praktis, (Yogyakarta: Teras, 2011), p. 92

<sup>16</sup> Moh Nazir, Metode Penelitian, Cetakan Ke-5, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 2003), p. 57

الطلبي في الرواية التاريخية الأندلسي الأخير لأحمد أمين.

## ز. تنظيم كتابة البحث

ولتوضيح تنظيم البحث، أوصفت الباحثة بالبحث عن البحوث السابقة كلها مما يلي:

### الباب الأول: المقدمة

الباب الأول: المقدمة تحتوي على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وهدف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، ومنهج البحث، وتنظيم كتابة البحث.

### الباب الثاني: الإطار النظري

يشمل في الباب الثاني الأسس النظرية وجعلت الباحثة فصولا منها: اللوحة عن علم البلاغة، مفهوم الأسلوب، النظرية من الإنشاء، والأخير أنواع الإنشاء الطلبي ومعانيه البلاغية، منها: الأمر، النهي، الإستفهام، التمني، والنداء

### الباب الثالث: نتائج البحث

في هذا الباب أوضحت الباحثة بتعريف البيانات العامة التي تحتوي على عرضها فهو ظواهر الإنشاء الطلبي في الرواية التاريخية «الأندلسي الأخير» لأحمد أمين. فبعد عرضها العام قامت الباحثة بعرض البيانات الخاصة ببيانات تفصيلية عن ظواهر الإنشاء الطلبي ومعانيه البلاغية في الرواية التاريخية «الأندلسي الأخير» لأحمد أمين.

### الباب الرابع: الاختتام

كتبت الباحثة في الباب الأخير الخاتمة التي تنصّب من نتيجة البحث  
والاقتراحات أو الإيحاء مما كان من أول هذه كتابة البحث.